اخبار العالم

اخبار دينية

الهند والكنيسة الكاثوليكية : بمناسبة الاحتفال في نيودلهي (الهند) بالذكرى المئوية التاسعة عشرة لمجيء توما الرسول الى بلاد الهند والمئة الرابعة لوفاة القديس فرنسيس كسفاريوس وجه قداسة البابا الى المؤتمر المجتمع هناك خطاباً بالراديو حرّض فيه مسيحيّي الهند : اولاً على الثبوت متّحدين متضامنين مهما اختلفت طقوسهم واحوالهم . واكّد لهم ثانياً بان الكنيسة لم تتطلب قط من ابنائها التخلّي عن تقاليد بلادهم وعوائد اجدادهم ثم قال : ان الكنيسة هي للشرق كما هي للغرب وليست متراجعة مع اي تمدّن كان بل انها في محبتها لدى كل الذين يحافظون على شريعة الله . . .

وكان رئيس جمهورية الهند السيد راجودرا ورئيس وزارتها السيد نهرو ممن حضروا احتفالات هذا المؤتمر وقد اكّد كلاهما مراراً عديدة بان الهند مُصمّمة على صيانة تمام حرية الضمير لجميع سكانها . ومما جاء في كلام السيد نهرو ما يلي : ليتأكد الهنود جميعهم بان المعتقدات الدينية باسرها هي للهند كما هي لغيرها من البلاد ولكل فرد من الامة حق اتباع السبيل الذي يدلّه اليه ضميره بحرية كاملة . فالعقيدة الدينية ولو جاءت الينا من بلد آخر ليست لذلك بضاعة اجنبية لان الحقّ حقّ اينما وُجد .

ومن كلام رئيس الجمهورية : لقد ضمن دستور الهند لاعضاء كل المجتمعات الدينية لا فقط حقّ النموّ لكن ايضاً حرّية مطلقة في ممارسة دياناتهم ونشرها .

=

حكومة يوغوسلافيا والكنيسة الكاثوليكية : حنق المارشال تيتو من تعيين السيد ستايناك كردينالاً فقطع العلاقات الرسمية بين حكومته والكرسي الرسولي . وقد امتعاض العالم الكاثوليكي من هذا الحادث امتعاضاً شديداً وأرسلت الى روما احتجاجات عديدة تلوم موقف المارشال ومنها احتجاج الممثلين الرسميين لدى دولة الفاتيكان يجاهرون فيه باستياضهم ويؤكدون مجدّداً لغدامته حبهم الخالص . ولاحظت الاوسرفاتوري رومانو انه في كثير من هذه الاحتجاجات عبارات ثناء واعجاب موجهة الى اليوغوسلافيين لشاعم المتين في متقدمهم الكاثوليكي .

اما حرية الكنيسة الكاثوليكية في يوغوسلافيا فالدستور يُقرّها والواقع ينكرها . يكفي لاثبات ما نقوله ان نلاحظ بان عدد الكاثوليك في جمهورية سلوفانية يبلغ ثماني وتسعين وتصف بالمئة وقد حُرّم فيها تعليم الديانة في المدارس وفي الكنائس وقد اعتُقل في سجونها

منذ كان حُكم عليهم بالاشغال الشاقة وفي السجن ايضاً منذ اربع سنوات احد مطارنتها والثاني لا يزال موضوع اضطهاد عنيف .

المجمع المقدس : التأم هذا المجمع في ١٢ كانون الثاني بحضور اثنين وعشرين من الكرادلة فابتدأ الحبر الاعظم الجلسة بخطبة وجيزة فيها اعلن بنوع رسمي اسماء الكرادلة الجدد والمح الى انه رأى ان لا يزيد على عدد الكرادلة وقد حدّده سلفه البابا سكستوس الخامس سنة ١٥٨٩ واثبته الحق القانوني بسبعين كرديناً مع انه كان يرغب ان يعيّن ايضاً غير الذين عيّنهم لاستحقاقهم لهذه الرتبة السامية . ثم قال : اننا في اختيارنا الكرادلة الجدد عُنينا بجعل مجمعكم المقدس على قدر ما يمكن صورة حيّة للكنيسة جمعاء فانه مجلس اساقفة . ثم ذكر السيد ستيفناك كردينال يوغوسلافيا والسيد فيشيشكي كردينال بولونيا واظهر اسفه لتغيّبهما الذي اضطرتهما اليه الظروف الحاضرة .

جديد في تشريع الصوم الاوخارستي : للتوفيق بين الظروف الحالية الصعبة وشريعة الصوم الاوخارستي ولتوحيد الامتيازات المخصوصة الممنوحة لمختلف الابرشيات رأى الاب الاقدس بحكمته وعطفه على النفوس المثقلة باعباء المعيشة ان يسهل هذه الشريعة بحيث يتمكن جميع المؤمنين بدون عناء مفرط الاستفادة من سر الاوخارستيا المقدس بحضور الذبيحة الالهية والاشتراك فيها بالتناول فاصدر بسلطته الرسولية في ١٠ كانون الثاني قانوناً جديداً فيه حدّد مقتضيات الصوم الاوخارستي حسب الظروف الطارئة وحالات الاشخاص المختلفة . انه من الواجب ان نلاحظ بان هذا القانون لا يلغي قط واجب الصوم الاوخارستي كما قد يتصور البعض ذلك لكنه يثبّته مبدئياً ويطبّقه عملياً حسب ما تتطلبه الظروف الفائقة .

مصر : الزعيم نجيب والمسيحيون : يظهر الزعيم نجيب للمسيحيين في مصر من العطف والتقدير ما لم يتلقّوه قط من الحكومات السابقة . فبمناسبة عيد الميلاد القى بالراديو خطاباً نجس لفات مختلفة وجهه الى مسيحيّي مصر والعالم فيه ذكر مجيء المذراء مع ابنها الالهي الى ارض النيل . وهذه بادرة لم تسبقه اليها قط حكومة مصرية قبله وقد اثّرت في نفوس العالم المسيحي عموماً ومسيحيّي مصر خصوصاً .

ثم بأمر منه اذاع الراديو الحكومي قداس نصف الليل عن كاتدرائية القديس يوسف في القاهرة . وبفرصة اليوم الاول من السنة المسيحية ارسل بطاقات تهانٍ لاعضاء التمثيل الدبلوماسي في القاهرة ولرؤساء الطوائف المسيحية على اختلافها وللصحفيين الاجانب وعلى هذه البطاقات رسم جامع يعلوه الهلال تلاصقه كنيسة يعلوها الصليب وقد كُتب على البطاقة هذا الشعار : الدين لله والوطن للجميع . ثم في ٦ كانون الثاني عيد الميلاد لدى الاقباط حضر قداس منتصف الليل تلبية لدعوة من رئيس الطائفة الروحي .

هذه المجاملات من قبل رئيس الحكومة المصرية وغيرها من نوعها قد اعادت الى نفوس المسيحيين في مصر الثقة والسلام والمسرة .

اخبار عالمية

الولايات المتحدة : في يوم الاثنين السادس من كانون الثاني في قاعة المجلس النيابي الاميركي جرى الاحتفال التقليدي حيث اعلن الاعيان والنواب مجتمعين انتخاب الجنرال ايزنهاور الرئيس الثالث والثلاثين لجمهورية الولايات المتحدة . لهذه الغاية كانت قد أرسلت الى وشنطون اوراق المنتخبين ممثلي ولايات الشمال والجنوب الثماني والاربعين في صندوقة خشبية مرصعة بالذهب مختومة . قُدمت هذه الصندوقة بنوع رسمي الى وكيل رئاسة المجلس وهو هو جا الى عضوين من الاعيان وعضوين من النواب للقيام معاً باحصاء الاصوات تثبيتاً للنتائج المعروفة سابقاً ، وقد فاز الجنرال ايزنهاور والسيد ريتشارد نكسون بأربعمئة واثنين واربعين صوتاً ولم يحصل مزاحماهما السيدان ادلاي ستفنسون وجون سباركمن الا على تسعة وثمانين صوتاً . اما اداء القسم الرسمي فجرى في ٢٠ كانون الثاني يوم الثلاثاء .

مصر : في ١٦ كانون الثاني توصل الزعيم نجيب قائد ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ورئيس حكومة مصر منذ ٧ ايلول الى قمع محاولة انقلاب كاد يذهب به وبحكومته فاوقف خمسة وعشرين ضابطاً احدهم الكولونل مهنى كان قد نحاه في ٧ ايلول من مجلس الوصاية ثم في ١٤ تشرين الاول من الوزارة . وفي الاعلان الذي نشره بعد التغلب على اخصامه تكلم عن الاحزاب المنحلة وعن عجزها في خدمة البلاد للوصول بها الى اهدافها السامية وحمل على من دبّر الفتنة من الجيش وخياتهم للوطن بانضمامهم بحكومات اجنبية . وقرّر انه لا بد من بقائه في الحكم ثلاث سنوات للقيام بمواعيده والاصلاحات الضرورية .

ثم يوم الجمعة الواقع في ٢٣ كانون الثاني احتفلت القاهرة بمرور ستة اشهر على الانقلاب الوطني فاعلن الزعيم نجيب في خطابه تأسيس « الاتحاد التحريري » غايته : تحرير السودان تماماً وتأمين حريته المطلقة باختيار الحكم الذي يرضاه لنفسه والتمتع بكامل الاستقلال . ثم اعلاء شأن الوطن وجعله دولة قوية معتمدة بايمانها بالله وبنفسها . واخيراً تأمين الحرية ومساواة الحقوق لكل المصريين دون تمييز ولا تفريق .

السودان : في ١٣ شباط وُقّع الاتفاق بين الحكومتين المصرية والبريطانية في حلّ للمشكلة السودانية وهو يقضي بقيام حكومة انتقالية لثلاث سنوات تقوم باعداد انتخاب مجلس تأسيسي اليه وحده يرجع الحق بتثبيت استقلال السودان واختيار ما يريده من الحكم بحريته التامة .

لا ننسَ بان اهمّ مشاكل السودان هو انقسام السودانيين الى قسمين متباينين : البيض وهم اغلبية سكان الشمال وسود الجنوب . والاولون يدينون بالاسلام اما السود فهم عموماً وثنيون .

وكان الجنوب قد احتج بشدة على الاتفاق الذي ابرمه ممثلو الشمال مع مصر دون مشاورته .

فاذا استقلت بلاد السودان لا بد لها من لغة رسمية وهل تكون الا اللغة العربية . عندئذٍ يُبعد السود عن وظائف الحكومة لانهم لا يتكلمون الا لغتهم المخصوصية كذلك اذا اتخذت حكومة السودان المستقلة الديانة الاسلامية كدياناتها الرسمية يُعتبر السود في بلادهم وطنيين من الدرجة الثانية : فهل يتوصل المجلس التأسيسي الآتي ان يجد لهذه المشاكل حلاً يرضي عليه السواء سكان الشمال والجنوب .

o

بيروت : كارثة الشامبوليون : كان من اجمل المراكب التي تملكها المساجري الفرنسيه خرج جديداً الى العمل سنة ١٩٢٥ وفي سنة ١٩٥١ اهتمت الشركة باصلاحه وتجميله وخصصته بالسفر من مرسيليا الى بيروت وكان يقوم بهِ مرتين في الشهر . يبلغ طوله ١٦٨ متراً وعرضه ١٩ متراً وحمولته ١٣ الف طن .

في ليلة الاحد ٢١ كانون الثاني والسماء عاصفة والبحر في هياج عظيم وصل امام بيروت وهو يقاوم الرياح ويعبر الامواج وفي اتجاهه نحو المرفأ ضلّ طريقه وصار يتوغل في الرمال الى ان اقترب الى شاطئ الاوزاعي وهو لا يدري وهناك اضطر الى الوقوف وقد جنح الى جانبه واخذ ينشطر الى جزئين وكان ذلك نحو الساعة الثالثة والنصف . فارسل نداء الاستغاثة الى المدينة والمسؤولون في بيروت هبّوا الى مساعدته وانذروا البحرية الانكليزية للاسراع الى معاضدتهم لانقاذ مسافري المركب وبحارته . وكان عدد الركاب ١٠٨ منهم ٦٦ سائحاً اتوا لزيارة الاماكن المقدسة ومجموع من في المركب بحارة وركاباً ٢٥٠ .

لكن الامواج الهائجة حالت دون تقرّب المراكب الكبرى الى الشامبوليون رغماً عن قربه من الشاطئ فانه كان على مسافة اربعمئة متر فقط . مرّ يوم الاحد ويوم الاثنين ولم يقدر مركب من الوصول الى الفريق للانقاذ . وكان الشاطئ يغصّ بالبيروتيين للاغاثة والخدمة من حكومة المدينة وجيشها واطفائيتها واطبائها وادارة مستشفياتها مع كل المعدات الضرورية للاسعاف والنقل .

ولكانت كارثة هائلة لولا بطولة بحارة المرفإ ونفاديهم بأرواحهم نخص بالذكر منهم رضوان البلطجي ربان مرفإ بيروت فانهم استغاثوا بزوارقهم مما لم تقدر عليه المراكب الكبيرة . عند الساعة الثالثة عشرة من يوم الثلاثاء — وقد بلغ يأس الحاضرين والركاب اقصاه — نزل رضوان بزورقه الى البحر متجهاً الى الشامبوليون واماسه الامواج ثائرة قاتمة مهددة ترتفع به وتهوي بشدة ارتجفت لها قرائص الناس فزعاً . ظلّ ربان الزورق متمسكاً بالسكان بعزم لا يُغلب واقتحم الامواج يعاندها ببحارة قائفة وجلد عجيب الى ان وصل واخذ ينقل الركاب خمسين خمسين الى الشاطئ وجاراه في عمله هذا زوارق اخر وعند الساعة السابعة عشرة الا ربع كان كل الركاب قد تركوا الشامبوليون . والنتيجة هي انه لم يفقد من الركاب (مسافرين وبحارة) الا ستة وعشرون فقط ممن ارتموا يأساً الى البحر للنجاة قبل البدء بالانقاذ .